# صبح الأعشى في صناعة الإنشا

الجملة السادسة في ترتيب هذه المملكة على ما هي عليه في زمن بني رسول ملوكها الان في مقدار عساكرها وزي جندها وبيان أرباب وظائفها وحال سلطانها .

أما مقدار عساكرها .

فقد قال في مسالك الأبصار أخبرني أقضى القضاة أبو الربيع سليمان بن محمد بن الصدر سليمان وكان قد توجه إلى اليمن وخدم في ديوان الجيوش به أن جميع جند اليمن لا يبلغ ألفي فارس .

قال وينضاف إليهم من العرب المدافعين في طاعته مثلهم وأراني جريدة للجيش تشهد بما قال .

ذكر أن غالب جنده من الغرباء .

ونقل عن الحكيم صلاح الدين بن البرهان أن الإمرة عندهم قد تطلق على من ليس بأمير وأما الإمرة الحقيقية التي ترفع بها الأعلام والكؤوسات فإنها لمن قل وربما أنه لا يتعدى عدة الأمراء بها عشرة نفر .

وأما زي السلطان والجند بها فقد ذكر في مسالك الأبصار أن لباس السلطان وعامة الجند باليمن أقبية إسلامية ضيقة الأكمام مزندة على الأيدي وفي أوساطهم مناطق مشدودة وعلى رؤوسهم تخافيف لانس وفي أرجلهم الدلاكسات وهي أخفاف من القماش الحرير الأطلس والعتابي وغير ذلك .

قال المقر الشهابي بن فضل ا وقد حضر علي بن عمر بن يوسف الشهابي أحد أمراء الملك المجاهد باليمن إلى الديار المصرية في وحشة حصلت بينه وبين سلطانه وهو بهذا الزي خلا الدلاكس فإنه قلعه ولبس الخف